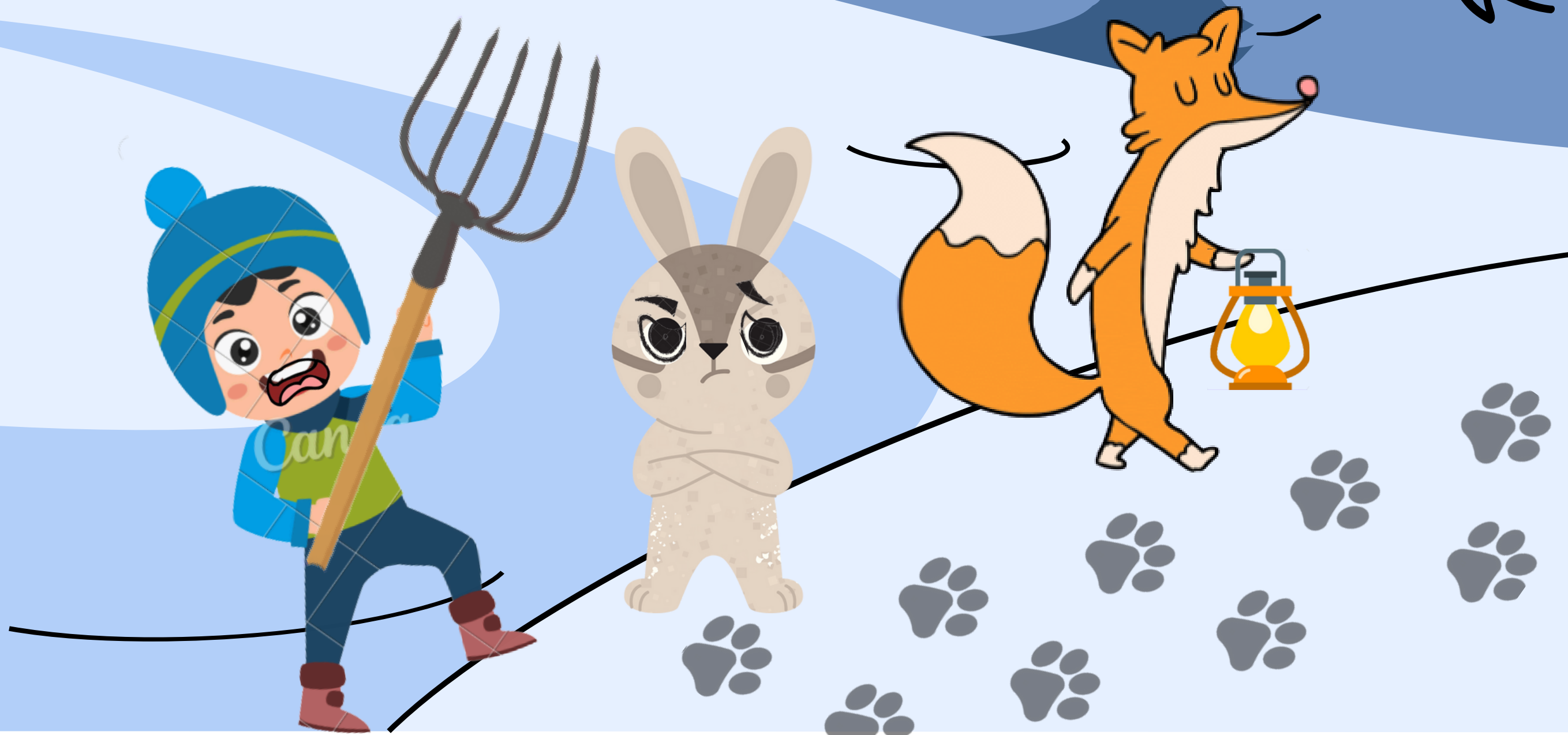


7+

# أَنْدُرُ أَقْدَامِ

## فِي الثَّلْجِ

الكاتبة: تالا مملوك  
تصميم: تالا مملوك



# أثر فقدان في الشيخ



قَدَ أَتَى الشِّتَاءُ، وَالثَّلْجُ غَطَّى الجِبَالَ  
وَالوُدِيَانَ بِمِعْطَفٍ أبيضِ سَمِيكٍ.

فِي غَابَةِ الصَّنَوْبَرِ فِي لُبْنَانَ،  
الْحَيَوَانَاتُ وَالأَوْلَادُ مُسْتَعِدُونَ  
لِلشِّتَاءِ. يَلْبَسُونَ البُلُوزَاتِ  
وَالْمَعَاطِفِ وَالقُبْعَاتِ.

أَتَى وَقْتُ التَّزْلِجِ وَاللَّعِبِ بِالثَّلْجِ،  
وَكَانَ الأَوْلَادُ يَنْتَظِرُونَ هَذِهِ اللِّحْظَةَ  
بِشَّوْقٍ كَبِيرٍ.



فِي وَسْطِ الْغَايَةِ، بَعِيداً عَنِ الْبُيُوتِ،  
تَبْحَثُ الْحَيَوَانَاتُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ عَنِ  
طَعَامٍ، لِأَنَّهَا جَائِعَةٌ جِداً.

وَكَانَ بَعْضُهُمْ، مَعَ خَوْفِهِمْ،  
يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْقُرَى لِيَبْحَثُوا عَلَى  
شَيْءٍ يَأْكُلُونَهُ.

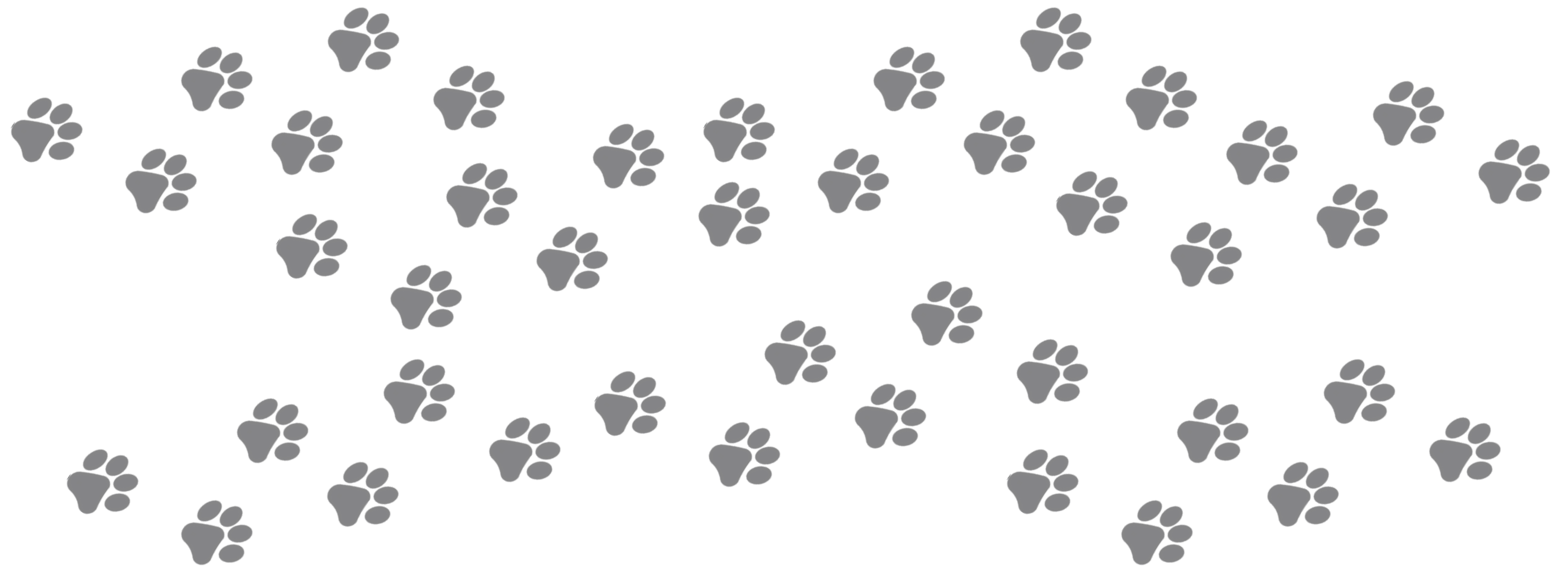


- تَعَالَ وَانظُر، يَصْرُخُ أَرْنُوبُ،  
الأرنب

\_ أَثَرُ أَقْدَامٍ فِي الثَّلْجِ!!!

\_ برررر! هَذَا ذَنْبٌ! سَأَلِحُقُ بِهِ مَع  
شوكتي .

\_ ذَنْبٌ!! هَيَّا نَرْجِعْ إِلَى الْبَيْتِ بِسُرْعَةٍ.



تُغْلُوبُ، الثُّغْلَبُ، شُجَاعٌ  
وَفُضُولِيٌّ جَدًّا! يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ  
لِمَنْ تَعُودُ هَذِهِ الْآثَارُ، فَقَرَّرَ أَنْ  
يَتَّبِعَهَا.

حَمَلَ تَغْلُوبٌ فَاوَسَّهُ مَعَهُ لِأَنَّ  
الشَّمْسَ غَرَبَتْ، وَبَدَأَ مُغَامَرَتَهُ.

فَجَاءَ، يَسْمَعُ تَغْلُوبَ أَصْوَاتًا صَغِيرَةً  
وَيُذْرِكُ أَنْ رَامِيَ الْوَلَدُ الْقُرُويُّ  
الشُّجَاعُ يَتَّبِعُهُ.





الطريقُ في الغاية يُصبحُ  
أكثرَ عتمةً وظلمةً. أخذ  
رامي شوكتَهُ ومبشى مع  
أرنوب.

وَفَجَاءَ سَمَعُوا صَوْتًا غَرِيبًا.

\_ هَلْ سَمِعْتَ شَيْئًا؟ يَسْأَلُ أَرْنُوبُ.

\_ هل أنت خائف؟

يَأْخُذُ رَامِي بِضِعِّ  
خُطَوَاتٍ أُخْرَى،  
وَفَجَاءَ يَسْمَعُونَ  
صَوْتًا عَالِيًا يَجْعَلُهُمْ  
يَصْرُخُونَ.

\_ آخِخ! صَرَخَ أَرْنُوبُ،  
لَقَدْ غَرَزْتَنِي  
بِشُوكَتِكَ.



أَعْتَذِرُ، أَعْتَذِرُ.

أَزْنُوبُ يَزْتَجِفُّ.

شششش! يَفْعَلُ تَغْلُوبُ، سَمِعْتُ  
أَنِينًا، إِنَّهُ قَرِيبٌ جِدًّا مِنْ هُنَا! إِنَّهُ  
يَأْتِي مِنْ هُنَاكَ.

أَنْتَبِهْ، أَنْتَبِهْ، قَدْ يَكُونُ حَيَوَانًا  
شَرِيسًا! وَشَوْشَ رَامِي بِخَوْفٍ.

ششش  
شششش





أوه! فَعَلَ ثُغْلُوبٌ وَأَضَاءَ الشَّجَرَةَ،  
وَرَأَى ذِئْبٌ صَغِيرٌ يَبْكِي.

ذِئْبٌ! صَرَخَ رَامِي.

أَنْتِ تُخِيفُهُ، اسْكُتِ!

مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا أَيُّهَا الذِّئْبُ الصَّغِيرُ؟

أَخْبَرَهُمُ الذِّئْبُ أَنَّهُ أَضَاعَ أُمَّهُ فِي  
يَوْمِ العَاصِفَةِ الكَبِيرَةِ.



تَعَالِ مَعَنَا، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَرْتَاخَ  
عِنْدِي، سَأُبْقِي فِي مَنْزِلِي حَتَّى  
الرَّبِيعِ، قَالَ تُغْلُوبُ.

الذئبُ الصَّغِيرُ يَخَافُ كَثِيرًا، لَكِنَّهُ  
فَضَّلَ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ دَافِيٍّ بَدَلًا  
مِنَ البَرْدِ الشَّتَوِيِّ.  
قَبْلَ الذئبِ دَعْوَةٌ تُغْلُوبُ.  
وَتَخْلِي رَامِيَّ عَنِ مَخَاوِفِهِ، وَوَجَدَ  
الشَّجَاعَةَ فِي دَاخِلِهِ الْآنَ.

سَتَرَى أَيُّهَا الذئبُ، سَنَنْبِيطُ  
كَثِيرًا مَعًا!

أَشْهُرُ الشِّتَاءِ الطَّوِيلِ مَرَّتْ. أَصْبَحَ  
لِرَامِي وَتَغْلُوبِ وَأَزْنُوبِ صَدِيقِ  
جَدِيدٍ: ذِئْبُو، الذِّئْبُ الصَّغِيرِ.

وَبَعْدَ مُرُورِ كَمِ شَهْرٍ، أَصْبَحَ ذِئْبُو  
ذِئْبًا شَابًا وَسِيمًا.  
لَنْ يَنْسَى رُفْقَاءَهُ، وَيَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ  
سَبْتٍ إِلَى غَابَةِ الصَّنُوبِ لِزِيَارَةِ  
رِفَاقِهِ وَالْإِطْمِئْنَانِ عَنْهُمْ.



